# أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها ودور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية لتلك الأخلاق

سعد بن هاشم العلياني*

* أستاذ مشارك – كلية الجبيل الجامعية – المملكة العربية السعودية

# أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها ودور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية لتلك الأخلاق

***الملخص_*** *هدفت الدراسة إلى تقصي أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية غير المرغوب فيها، من حيث درجة انتشارها، وطرق علاجها، ودور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية لهذه الأخلاق.*

*وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الجبيل الجامعية بمختلف تخصصاتهم وجنسياتهم ومؤهلاتهم العلمية ذكوراً وإناثاً، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (64).*

*وقد أظهرت نتائج الدراسة أن محور أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها كانت ما بين المتوسط والانخفاض وكان متوسط محور أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها 1.723 وانحراف معياري 0.397 مما يشير إلى درجة متوسطة، ولم تسجل النتائج ارتفاع أي سلوك غير أخلاقي. وجاءت درجة محور دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية بدرجة كبيرة حيث كان متوسطها 2.370، وانحراف معياري قدره 0.327، وكانت متوسطات الفقرات ما بين (1.812- 2.828).*

*وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: توعية الطلاب الجامعيين بخطورة التخلق بالأخلاق غير المرغوب فيها في حياتهم العلمية والعملية والاجتماعية. والمبادرة إلى نشر ثقافة الوعي بأهمية الأخلاق فبها يتحقق النجاح للفرد في دنيا وآخرته. وزيادة الاهتمام بالإرشاد الطلابي وتفعيله للقضاء على الأخلاق غير الحسنة. وضرورة تضمين وحدات دراسية منفصلة ضمن مقرر (مهارات الدراسية الجامعية) تناقش قضايا أخلاق الطالب الجامعي، وتقديمها بطريقة تدريبية ماهرة.*

## 1. المقدمة

الأخلاق لها أهمية قصوى في حياة الفرد والمجتمع فهي تمثل إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الإنسان في حياته، كما أنها تمكنه من مواجهة الأزمات ويؤكد محمود أن فهم الإنسان على حقيقته هو فهم للقيم التي تمسك بزمامه وتوجهه [1]. فهي تحدد للفرد السلوك وترسم مقوماته، وتعينه على بنيانه، فهي تتغلغل في حياة الناس أفراداً وجماعات وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها [2]. كما أن الأخلاق تحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد له أهدافه ومثله العليا لممارسة حياة اجتماعية سليمة، إضافة إلى تحقيق الأمن الوطني وحمايته من خطر الفكر المخالف الذي يعمل على تنميط أفكار البشر وفقاً للنمط الغربي، كما أنها تتسم في تشكيل خصوصية المجتمع لأنها تمثل جانباً رئيسياً من ثقافة أي مجتمع، فكما أن لكل مجتمع ثقافته المتميزة فإن له أيضاً قيمه التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى [3].

وإذ تحتل الأخلاق مكانة هامة في حياة الفرد والمجتمع فلها أهميتها بالنسبة للشباب كونها تعمل على وقايتهم من الانحراف وتساهم في بناء شخصيتهم، وقدرتهم على التكيف مع الحياة ومشكلاتها، كما أنها تعمل كموجهات لحياتهم في مجالات الحياة المختلفة فتجعلهم أكثر قدرة على اتخاذ قراراتهم وإنهاء صراعاتهم ومواجهة أزماتهم وتحدياتهم وتنمية مجتمعهم.

وقد أوضح محجوب، [4] أن حسن الخلق هو مقياس النجاح أو الإخفاق والقرب أو البعد من الله سبحانه وتعالى ورسوله.

والقيم الخلقية هي غاية وتحتل أرفع مكانة في الإسلام، وهي منزلة لم تبلغها ولا يعرف لها نظير في غيره من الشرائع، فرسالة الإسلام هي رسالة خلقية جاءت من أجل صلاح دنيا الناس وآخرتهم، والقرآن عندما وصف الإسلام وصفه أنه دين القيم فقال (ذلك الدين القيم) يوسف:40، ولقد عنى الإسلام ببث

الأخلاق الكريمة، وغرس الفضائل والقيم في نفوس المتعلمين وتعويدهم التمسك بالفضيلة وتجنب الرذيلة [5].

وبالنظر إلى مكانة الأخلاق وأهميتها في إطار التفكير العلمي " ندرك أن للأخلاق وظيفتين مهمتين: أولاهما المعرفة والثانية التربية، ولا شك أن الإنسان بقدر ما يحتاج إلى المعرفة يحتاج بالقدر نفسه إلى التربية [6]. فأخلاق الإنسان لها دور في تربيته لأنها ترتقي بسلوكه، ولكن ما هي الوسيلة التي تتم من خلالها عملية تغذية النفوس بالأخلاق؟ إنها التربية بمفهومها الشامل حيث تسعى إلى إعداد شخصية متكاملة متزنة قادرة على اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات والأنماط السلوكية [7].

والتربية والأخلاق يمكن اعتبارهما وجهين لعملة واحدة فلكي تقدم تربية لا بد أن ترتكز على الأسس الروحية والخلقية ولكي تنمي وتغرس المبادئ والقيم الخلقية لابد من التربية بجميع طرائقها ومحتواها وممارستها لربط المضمون الفكري والروحي بالواقع العملي الذي يعيشه أبناؤنا لتصبح هذه القيم موضع التطبيق والممارسة [8]، وعليه يمكن أن نستشف وجود علاقة وظيفية تبادلية بين التربية والأخلاق ومساحة التقائهما تكون على صعيد القيم.

وتعد الحياة الجامعية من أهم مصادر المنظومة الأخلاقية حيث يتعلم الطلبة في أثناء سنوات الدراسة الجامعية الأخلاق الصالحة، وذلك من خلال الخبرات التي تهيأ لهم بصورة مستمرة من أجل مساعدتهم على اكتشافها وتمثلها في سلوكهم وممارستهم.

والعملية التربوية السليمة لابد وأن توجهها قيم أساسية ترتبط بما يجب أن يتجه إليه النمو الإنساني الذي تعمل التربية على تحقيقه في أفراد البشر ومن ناحية أخرى تهدف التربية في نهاية المطاف في جميع عملياتها المختلفة وبأساليبها المتنوعة إلى تكوين الشخصية الأخلاقية المتكاملة [9].

ولا يمكن أن تؤدي التربية وظيفتها وأهدافها بمعزل عن الأخلاق، لأن التربية في حد ذاتها عملية قيمية، فالقيم تصـــوغ العمل التربوي وتوجهه، وقد أوضح (أبو العنين) أن فقدان التربية للقيم التي تبني عليها الشخصية يفقدها روحها، وكذلك الأهداف التربوية والغايات والاستراتيجيات ما لم تشق من قيم صحيحة تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة فإنها تفقد أهميتها وقيمتها، فالقيم هي الأساس السليم لبناء تربوي مميز [10].

ومن المعلوم أن المؤسسات المجتمعية وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية تحرص على تنمية طاقة أفرادها، والمجتمع يعلق آماله كثيرًا على المؤسسات التعليمية؛ كون مخرجات هذه المؤسسات تسهم وبشكل أساسي في تنمية ونهضة الأمم والشعوب، ويمثل طلاب وطالبات التعليم العالي في المجتمع السعودي نسبة ليست باليسيرة من أبناء المجتمع، إلا أن المتتبع لأحوال طلاب التعليم العالي يلحظ بعض السلوكيات غير المرغوب التربوية التي تصدر عنهم سواء أكانت مقصودة أن غير مقصودة، وهذه السلوكيات تمثل مصدر ضرر لا يقتصر أثره على مرتكبيه بل يتعداه إلى المجتمع بأسره.

ونظرًا لتعدد الأخلاق غير المرغوب فيها عند الطلاب وتفاوت هذه الأخلاق من حيث التعقيد والبساطة؛ فإن التعرف عليها يعتبر من الأهمية بمكان، حتى لا تقف عائقًا للنمو المثالي للطلاب، وحتى تسن القوانين والأنظمة لمجابهة هذه الأخلاق غير الحميدة.

وتنمية السلوك الأخلاقي لدى طلبة الجامعة يعتمد على جهود كبيرة ومنظمة يقوم بها من تقع عليه المسؤولية في الجامعة، إذ إن نشر القيم التربوية السليمة لدى طلبة الجامعة وترسيخها لديهم يحتاج إلى إزالة السلوكيات الخاطئة لديهم، ولأن دور الجامعة يتعدى تزويد طلبتها بالمعارف والمعلومات إلى تزويدهم بالأخلاق التي تسهم من قريب ومن بعيد في النظام الأخلاقي للمجتمع بعامة.

وبحكم أن الباحث يعمل في كلية الجبيل الجامعية، فقد لمس في طلاب الكلية بعداً وتخلياً متدرجاً عن بعض القيم الأخلاقية، فالفوضى التي قد تسود في بعض الطلاب، والتفوه بألفاظ نابية، وظاهرة التدخين وغيرها من آفات مردها بعدهم عن

الأخلاق والتربية الصحيحة الإسلامية، لذلك تم اختيار هذه الدراسة للوقوف على أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها ودور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية لتلك الأخلاق غير الحميدة.

**2. مشكلة الدراسة**

تعد مشكلة الأخلاق غير المرغوب فيها عند الطلاب في مؤسسات التعليم العالي مشكلة حقيقية تقلق القائمين على هذه المؤسسات، فلا تكاد تجد كلية أو جامعة تخلو من مشكلة تتعلق بالأخلاق الغير مرغوب فيها، الأمر الذي يستدعي البحث في أسباب هذه المشكلة وسبل معالجتها، ذلك أن تفشي هذه الأخلاق الغير حميدة لدى الطلاب يربك العمل التعليمي، وهو في نفس الوقت يعيق المؤسسة التعليمية عن تحقيق أهدافها، والذي يتمثل في محاولة الوصول إلى الكمال الخلقي لدى الطلاب.

والأخلاق غير المرغوب فيها لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي مؤشر خطير على نجاح المجتمع بأسره، ذلك أن خريجي هذه المؤسسات هم من سيحمل لواء التوجيه والإدارة مستقبلاً، فإن لم يتم علاجها لدى الطلاب في هذه المرحلة فقد يحملونها معهم بعد التخرج إلى بيئات العمل المختلفة فضلاً عن بيئاتهم الأسرية.

وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمحور حول الإجابة على تساؤلاتها التالية:

**أ. أسئلة الدراسة**

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1) ما الأخلاق غير المرغوب فيها لدى طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

2) ما درجة انتشار الأخلاق غير المرغوب فيها لدى طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

3) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس لتقدير انتشـــار الأخلاق غير المرغوب فيها، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل، الخبرة)؟

4) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس لتقدير مدى تطبيق سبل المعالجة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل، الخبرة)؟

**ب. أهداف الدراسة**

هدفت الدراسة إلى تقصي أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية غير المرغوب فيها، من حيث درجة انتشارها، وطرق علاجها، ودور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية لهذه الأخلاق.

**ج. أهمية الدراسة**

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1. إن أهمية الدراسة ترجع إلى أهمية الموضوع الذي تتصدى له الدراسة حيث يلاحظ من البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في مجال الممارسات الأخلاقية المخالفة ودراسة القيم الأخلاقية لم تحظ باهتمام الكثير من الباحثين إذا ما قورنت بعدد الدراسات التي أجريت في مجال القيم بصفة عامة.

2. تهتم هذه الدراسة بالشباب حيث إنه يعتبر القلب النابض في المجتمع فهم قادة المستقبل فالمجتمع الغنى بشبابه هو المجتمع المزدهر بعكس المجتمع الفقير بشبابه فإن مآله إلى التفكك والانهيار.

3. وصف واقع الأخلاق غير المرغوب فيها داخل الكلية والاستفادة منعا في استخدام الطرق الفعالة لمواجهة هذه الأخلاق، والتقليل من آثارها السلبية.

4. تفيد الدراسة القائمين على إدارة الكلية من صانعي القرار وأعضاء هيئة التدريس في الكشف عن الأخلاق غير المرغوب فيها ومدى فاعلية الأساليب المتخذة في علاجها.

5. تكمن أهمية الدراسة أيضًا في ما تحتويه من إطار نظري وإضافة معرفية تشير إلى الأخلاق غير المرغوب فيها والأساليب العلاجية لذلك.

6. استثمار نتائج هذه الدراسة في معرفة إدارة الكلية لأسباب الأخلاق غير المرغوب فيها، وأساليب الأساتذة العلاجية لتكل الأخلاق، ومحاولة إيجاد الحلول الناجعة لذلك.

**د. مصطلحات الدراسة**

الأخلاق: في اللغة: جمع خلق، والخلق: هو السجية والطبع، قال الفيروز آبادي " الخلق بالضم: السجية والطبع والمروءة والدين" [11].

والأخلاق في الاصطلاح " مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس، وفي ضوئها وميزانها يحسن الفعل في نظر الإنسان أو يقبح، ومن ثم يقدم عليه أو يحجم عنه " [12].

الأخلاق غير المرغوب فيها: هي نقيض الأخلاق الحسنة، ونعني بها العيوب الخلقية والعادات غير المرضيّة التي لها آثار سيئة على الطالب المتّصف بها، كونها تشوّه صورة أَخلاقه وتحط من كرامته وتجعله عرضة للمقت والازدراء وهدفاً للنقد والذم وتجر له كثيراً من المآسي والأزمات الجسمية والنفسيّة والمادية.

طلاب كلية الجبيل الجامعية: هم الطلبة والطالبات الملتحقون بالبرامج الدراسية لمرحلة البكالوريوس في مختلف التخصصات الأكاديمية في كلية الجبيل الجامعية للعام الدراسي 1436/1435هـ.

عضو هيئة التدريس: هو كل من يقوم بعملية التدريس بكلية الجبيل الجامعية ذكراً كان أو أنثى بجميع الرتب الأكاديمية وبجميع التخصصات، وهو الذي يقود العمل التربوي والتعليمي ويتعامل مع الطلاب مباشرة فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي والأخلاقي.

الأساليب العلاجية: هي الطرق والإجراءات العلاجية والوقائية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في كلية الجبيل الجامعية لمعالجة الأخلاق غير المرغوب فيها التي تظهر عند بعض طلاب وطالبات الكلية.

**3. الاطار النظري والدراسات السابقة**

قدم أبو دف، وأبو مصطفى [13] دراسة هدفت إلى مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بغزة لبعض الفضائل الخلقية وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، على عينة مقدارها 250 طالب، ومن أبرز نتائج الدراسة أن النسب المئوية لخمس وأربعين فضيلة خلقية عالية، حيث تراوحت بين (65.33%)، (90.67%)، وفضيلة واحدة نسبتها المئوية متوسطة (61%)، أن النسب المئوية لأبعاد الفضائل الخلقية عالية، حيث تراوحت النسب بين (78.33%–81.33%) وقد حازت الفضائل الخلقية تجاه الخالق على أعلى نسبة مئوية (81.33%)، يليها الفضائل الخلقية تجاه الجامعة (80.67%)، ثم الفضائل الخلقية تجاه المحاضرين (78.33%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفضائل الخلقية تجاه الزملاء (79%). توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة (14) فضيلة خلقية، منها 13 فضيلة لصالح الإناث، وفضيلة واحدة لصالح الذكور. وهي (عدم القنوط من رحمة الله)ولا يوجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في درجة ممارسة (32) فضيلة خلقية، توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب كل من الكليات العملية والإنسانية في درجة ممارسة فضيلتين فقط.

دراسة سيد، [14] تصور مقترح لبرنامج في تعليم القيم الخلقية لطلاب كلية التربية. وهدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بالقيم الخلقية المناسبة للمعلم ووضع تصور لبرنامج في تعليم القيم بمكوناته: الأهداف والمحتوى وطرق التدريس وأساليب التقويم وقائمة القيم تمثل المحتوى والهدف من البرنامج الإسهام في بناء شخصية المعلم وكان من أهم نتائج الدراسة . توصل البحث إلى قائمة بالقيم الخلقية تشتمل على ٤٣ قيمة. تعد طريقتا الحوار والمناقشة من الطرق التعليمية المتكاملة وذات الأثر في تعليم القيم، لما للحوار من أثر بعيد في الإقناع بالقيم وتثبيتها في عقل المتعلم ووجدانه، ويمكن أن يضاف إليهما أسلوب أو أكثر من الأساليب: القدوة، إكساب العادات، التعليم بالجزاء، التعليم بالموعظة، التعليم العملي.

دراسة عبد الله، وسليمان [15] هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاه طلاب كلية المعلمين بحائل نحو الغش في الاختبارات

وعلاقة اتجاهاتهم نحوه بمستوى تحصيلهم وتخصصهم الدراسي وكان عدد العينة (242) طالباً. وتوصلت إلى نتائج منها: أن اتجاهات عينة الدراسة من طلاب كلية المعلمين بحائل بصورة عامة سلبية نحو الغش في الاختبارات، وهذه النتيجة لها أهميتها الميدانية لأن هؤلاء الطلاب سوف يتولون تربية أبناء المستقبل وتعليمهم في أكثر المراحل التعليمية أهمية وحاجة للمعلم القدوة. وأن هناك فرقاً بين الاتجاه نحو الغش بدلالة التحصيل الدراسي، ولذلك يجب أن يركز التوجيه والإرشاد على هذه الفئة الأخيرة بصورة خاصة. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو الغش والتخصصات الدراسية للطلاب، ولعل البيئة التعليمية الواحدة، والمقررات الإعدادية المشتركة لها دور في ذلك.

دراسة العمري [16] وتهدف إلى التعرف على مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو الإدمان، والمشاركة في برامج الوقاية من الإدمان من جهة وعلاقتها بمستوى تعليم الأب والتدخين ووجود صديق أو أحد أقاربه مدمن من جهة أخرى، والتعرف على مصادر تعلم الإدمان، ومصادر الحصول على معلومات عن أضرار المخدرات، وأخيراً التعرف على العوامل والأسباب التي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات والإدمان عليها بجامعة الملك سعود. وذلك باستخدام عينة عشوائية بلغت (456) طالباً. وخرجت الدراسة أن هناك اتجاهاً قوياً بين الطلاب بالرفض لظاهرة الإدمان واستعدادهم للمشاركة في تبني اتجاه قوي بين الطلاب بالرفض لظاهرة الإدمان، واستعدادهم للمشاركة في برامج الوقاية من الإدمان وينبع هذا الاتجاه من توافر معلومات للشباب عن المخدرات والإدمان من خلال المواد الدراسية وعن طريق الأساتذة. كما دلت النتائج أن معرفة الشباب بأضرار المخدرات، وزيادة دخل الأسرة، والمفاهيم الخاطئة عن الإدمان، وعدم إشباع حاجات الشباب وعدم التفاهم بين الآباء والأبناء من أهم الأسباب التي تدفع الشباب نحو تعاطي المخدرات والإدمان عليها. أيضاً ظهر أن هناك علاقة بين كل من مستوى تعليم الأب والتدخين ووجود صديق أو وجود أحد أفراد الأسرة مدمن والاتجاه نحو الإدمان.

قدم الزعبي [17] دراسة تهدف إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2004/2003 والبالغ عددهم (13974) طالباً وطالبة وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية والتي تكونت من (959) طالباً وطالبة وتمثل ما نسبته 7% تقريباً من مجتمع الدراسة. وأظهرت النتائج أن درجة الميل للسلوك العدواني نحو الذات قد تصدرت درجات الميل نحو السلوك العدواني وجاءت بعدها درجة الميل للسلوك العدواني نحو الآخرين. كما أظهرت أن جميع مجالات درجات الميل نحو السلوك العدواني كانت بالاتجاه المنخفض لدى أفراد عينة البحث، كما أظهرت نتائج الدراسة تأثر درجة الميل نحو السلوك العدواني بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية (النوع الاجتماعي، وعدد أفراد الأسرة، ومكان السكن داخل الأسرة الشهري، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والكلية، ومستوى الطالب الدراسي، ومعدل الطالب التراكمي).

دراسة مرتجي [18] تهدف الدراسة للكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلميهم. والكشف عن أثر متغير (الجنس، والتخصص) في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من جهة نظر معلميهم. وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المرحلة نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة، وقد أعد الباحث استبانة القيم الأخلاقية وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (53) فقرة موزعة على ثلاثة مستويات (علاقة الطالب بكل من المعلمين، والزملاء، والإدارة المدرسية) وقد اشتملت عينة الدراسة على (290) معلماً ومعلمة ممن يعملون

في المدارس الثانوية التابعة لوزارة لتربية والتعليم بمحافظة غزة من العام الدراسي (2002–2003) وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة بنسبة تزيد عن (35%) من أفراد المجتمع الأصلي، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. وخرجت الدراسة أن النسب المئوية لممارسة طلبة المرحلة الثانوية لإحدى وخمسين من القيم الأخلاقية تراوحت ما بين (60.34%)، (82.34%) وقيمتين خلقيتين نسبتهما المئوية دون ذلك، وتوجد فروق دالة إحصائية في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات. ولا توجد فروق تغزى لمتغير التخصص.

وأجرى بيوجر ورولي ولى [19] دراسة على الطلبة الأفرو أمريكيين المنتظمين بالدراسة في الجامعات الأمريكية، وقد اشتملت عينة الدراسة (288) طالباً من أربعة جامعات في جنوب أمريكا خلال العام الدراسي 2002، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن (42.83%) من أفراد عينة الدراسة قد مارسوا أو مورس عليهم العنف النفسي على الأقل مرة واحدة خلال سنة 2001، وأن (35.82%) من الطلبة، و(52.83%) من الطالبات اعترفوا بأنهم مارسوا الاعتداء النفسي مثل الاستهزاء والصراخ، في حين كانت ما نسبته (33.33%) من الطلبة وما نسبته (99.20%) من الطالبات اعترفوا بممارسة العنف الجسدي.

وقدم المخاريز [20] دراسة هدفت إلى تقصي ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية، من حيث انتشارها وأسبابها وطرق علاجها. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: ضمت المجموعة الأولى جميع المسئولين الإداريين في عمادات شئون الطلبة في جامعات: اليرموك، والأردنية، ومؤتة وعددهم (33) مسؤولاً إدارياً، وتكون المجموع الثانية من جميع أعضاء مجالس الطلبة في هذه الجامعات وعددهم (177) عضواً، وقد تم اختيار الجامعات الثلاث بطرية طبقية عشوائية من أقاليم الشمال والوسط والجنوب. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن درجة انتشار أشكال العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية متوسطة بشكل عام ومتوسطة في جميع أشكاله: العنف اللفظي، والجسدي، والاعتداء على الممتلكات، وجاء العنف اللفظي وغير اللفظي في مقدمة أشكال العنف، تلاه الاعتداء الجسدي، ثم الاعتداء على الممتلكات، كما كانت درجة تأثير العنف الطلابي بدرجة متوسطة في جميع مجالات هذه الأسباب، وقد جاءت الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بسياسة الجامعة وإدارتها في المقدمة بينما جاء الأسباب الاجتماعية والنفسية والسياسية أقل تأثيراً. وكان تطبيق تعليمات العقوبات الطلابية واستخدام لجان التحقيق وإهمال المشكلات وتجنبها ومحاربة الفساد والوساطة والمحسوبية من أكثر الأساليب استخداماً في معالجة العنف الطلاب من وجهة نظر الطلبة والإداريين، بينما كان إرشاد أعضاء هيئة التدريس للطلبة وتوعيتهم بقوانين وأنظمة الجامعة والاستماع إلى مقترحات الطلبة وآرائهم الأقل استخداماً في هذه المعالجة من وجهة نظرهم.

وقامت الرفاعي [21] بدراسة هدفت إلى توضيح مفهوم العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، وصوره وأشكاله، وبيان النظريات المفسرة للعنف والوقوف على الأسباب والدوافع الكامنة وراء العنف الطلابي، كما هدفت التعرف إلى دور المؤسسات التربوية (الأسرة، والمدرسة، والتلفزيون) في علاج العنف الطلابي، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اقتضت ضرورة الالتزام الديني، ومعاقبة المخالف، وعدم التستر عليه، والحد من المحسوبية والواسطة.

وفي دراسة أجرتها عبابنة [22] هدفت التعرف إلى دور الجامعات في الحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية، حيث تكون مجتمع الدراسة من القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية، وهم العمداء ومساعدوهم ورؤساء الأقسام، إضافة إلى مجلس الطلبة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية التي تكونت من (504) أفراد، تتوزع على إحدى عشرة جامعة أردنية، وتشكل ما نسبته (53%) من مجتمع الجامعات الإحدى عشرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن العنف في الجامعات الأردنية ينتج

من عوامل عدة ومختلفة، فالعنف ينتج عن العوامل الاجتماعية بالدرجة الأولى، وقد جاء في مقدمة هذه العوامل التعصب العشائري والإقليمي في الوسط الجامعي، تلاه ضعف النضج الاجتماعي، وعدم الشعور بالمسؤولية لدى الطلبة، وسوء استخدام الأجهزة الخلوية وتراجع دور الأسرة.

وقام روميتو [23] بدراسة بقصد تبيان أثر العنف على مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعات الإيطالية مكونة من (502) طالب وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدة أنواع للعنف تتمثل بالعنف بين أفراد العائلة، والعنف القبلي (العائلي)، والعنف المدرسي بين الأفراد، والعنف الموجه من قبل شريك الحياة، وأخيراً العنف الجنسي، وكما أشارت النتائج إلى وجود عدد من الأعراض المرضية التي تدل على تدني مستوى الصحة النفسية مثل الاكتئاب ونوبات الذعر، والإدمان على تناول الكحول واضطراب الطعام والوساوس القهرية، ومحاولات الانتحار، وأن العنف المدرسي منتشر بين الطلاب أكثر منه بين الطالبات.

كما أجرى بريدن وفليكتر [24] دراسة هدفت التعرف إلى الممارسات الشخصية لطلبة الجامعات، بقصد إبقائهم بعيداً عن ممارسة العنف، وهي دراسة مقارنة بين الطلاب والطالبات من الكليات العلمية ضمن مجتمع جامعي في الولايات المتحدة الأمريكية، بحيث اشتملت العينة على (100) طالب وطالبة، منهم (58) طالباً و(42) طالبة، إذ وزعت عليهم استبانة مكونة من (160) فقرة ذات صلة بالمعلومات الديمغرافية والاجتماعية، إضافة إلى ما يمارسونه من أعمال اعتيادية يومية وأنشطة الجامعة، والإدراك والوعي بالخدمات المقدمة لهم من الجامعة، المرتبطة بقضايا الأمان والاحتياجات الأمنية الشخصية وانطباعات ومعتقدات الأمان في الجامعة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة ذكوراً وإناثاً مهددون بالتعرض للعنف في الحرم الجامعي على حد سواء وأنهم عايشوا حالات ومواقف كثيرة من العنف والتحرش، وأن الطالبات قد اتخذن إجراءات أمنية أكثر مما اتخذه الطلبة الذكور، وكما أكدت الدراسة ضرورة اتباع الجامعات سياسات وجهود مضاعفة لتحسين مستوى الأمن فيها.

أما الشريفين [25] فقد أجرى دراسة هدفت التعرف إلى قدرة كل من مستوى الصحة النفسية، ومستوى المهارات الاجتماعية، وأنماط المعاملة الوالدية على التنبؤ بالميل إلى العنف لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية. وقد تكونت عينة الدراسة الأولى من (2157) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2008/2007 تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، كما تكونت العينة الثانية من (80) طالباً ممن صدر بحقهم عقوبات تأديبية نتيجة اشتراكهم بأعمال عنف داخل الجامعات تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة (المتاحة). وكشفت الدراسة أن مستوى الصحة النفسية كان متوسطاً لدى أفراد العينة الأولى والثانية، وأن مستوى المهارات الاجتماعية كان مرتفعاً لدى أفراد العينة الأولى ومتوسطاً لدى أفراد العينة الثانية، في حين كان النمط السائد لمعاملة الوالدين صورة الأب لدى أفراد العينة الأولى هو النمط الحازم، ولدى أفراد العينة الثانية هو النمط المتسلط، أما صور الأخ فكان النمط السائد لدى أفراد العينتين هو النمط الحازم، وكانت درجة الميل إلى العنف لدى أفراد العينة الأولى منخفضة في حين كانت مرتفعة لدى أفراد العينة الثانية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الميل إلى العنف بين الجنسين لصالح الذكور.

وأجرى القادري [26] دراسة هدفت إلى الكشف عن الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض سمات الشخصية وهي: الفعالية الذاتية، والذكاء الانفعالي، ومركز الضبط ونمط السلوك في ضوء بعض المتغيرات. حيث تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة، وقد استخدم مقاييس: الميل إلى العنف، وآخر للفعالية الذاتية، ومقياس روتر للضبط الداخلي/ الخارجي، ومقياس نمط السلوك؛ حيث تم تطبيق هذه المقاييس على طلبة المساقات الإجبارية. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الميل إلى العنف عند طلبة جامعة اليرموك

منخفضة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى العنف بين الجنسين لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى العنف تعزى لتقدير الثانوية العامة والتقدير التراكمي ولصالح المعدل المقبول في المتغيرين، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى العنف تعزى لمتغير الكلية والمستوى الدراسي.

وأجرى خمش والصمادي وأبو عرابي وكرادشة [27] دراسة حول العنف المجتمعي في الأردن خلال عام 2009 ولغاية 2010/5/31، حيث شهدت هذه الفترة (752) مشاجرة جماعية مسجلة لدى الأجهزة الأمنية، وأكدت الدراسة أن أسباب حدوث المشاجرات قد توزعت على خلافات عائلية (1.29%)، وخلافات شخصية ومالية (3.64%)، وثأر قديم (6.6%) تحولت فيما بعد إلى عنف جماعي، ويدل ذلك على أن العنف المجتمعي هو في غالبيته يأخذ وعاء عشائرياً أو عائلياً بعد وقوعه، وأشارت الدراسة إلى أنه قد نتج عن هذه المشاجرات (2881) إصابة أغلبها قوية، و(25) حالة وفاة)، بالإضافة إلى تدمير عدد كبير من المنازل والمحلات التجارية والأماكن العامة. كما لاحظ فريق الدراسة أن غالبية الجناة هم من الفئات الشبابية من الفئة العمرية (18–27) سنة بنسبة (47%)، والفئة العمرية (28– 37) سنة بنسبة (28%)، كما أن غالبية ضحايا المشاجرات تنحصر في الفئة الشبابية بنسبة (35%) للفئة العمرية (18–27) سنة. ووفقاً للدراسة، فقد تميز العنف المجتمعي بعدد من الأبعاد والمظاهر، منها: المبالغة في ردود الأفعال، والعصبية الشديدة، والنزعة والتطاول لعدم احترام القانون، واستخدام العنف ضد الأجهزة الأمنية، واستخدام الأسلحة النارية، وعزت الدراسة الأسباب والعوامل التي أسهمت في العنف المجتمعي إلى الدور المتنامي للأطر التقليدية، كالعائلة والعشيرة ومسقط الرأس كهويات جديدة في الحياة العامة ومرجعية للعلاقة بين الأفراد والدولة بدلاً من الأطر المدنية الحديثة، كالأحزاب والمجتمع المدني. وكان من بين توصيات الدراسة ما يتعلق بالبيئة الجامعية حيث نادت بإعادة النظر في إجراءات قبول الطلبة وبخاصة القبول الاستثنائي، وربط استمرار المنح المقدمة للطلبة بحسن سيرة السلوك، نشاء مراكز إرشادية نفسية متخصصة لخدمة الطلبة الذين.

قدم القضاة، والزهراني [28] هدفت هذه الدراسة إلى تقصي السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك، من حيث: درجة انتشارها، وأساليب علاجها. ولتحقيق ذلك تم بناء ثلاث أدوات طبقت على عينة بلغ عددها (265) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك. وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي المتعدد، وتوصلت الدراسة إلى أن: درجة انتشار السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك متوسطة إلى منخفضة بشكل عام. وكشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في تقدير درجة انتشار السلوكيات غير التربوية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي فقط، وكانت لصالح الإناث. وأظهرت الدراسة أن جل أساليب المعالجة جاء تطبيقها بدرجة متوسطة. ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في تقديرهم لدرجة تطبيق أساليب المعالجة تُعزى لمتغيرات الدراسة. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات منها- تصميم برامج تربوية متخصصة لطلبة الجامعات تناقش قضايا سلوك الفرد تجاه نفسه وسلوكه تجاه الآخرين، وتقديمها بطرق تدريبية. وتوعية الطلاب الجامعيين بالأخطار والأضرار التي تنتظرهم في مستقبل حياتهم العملية حالة امتهانهم للسلوكيات غير التربوية.

دراسة طوالبة [29] هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك، واقتراحات حلها من وجهة نظر الطلبة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (1500) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة المتاحة، وقد تم الاعتماد على المقابلة كأداة لجمع البيانات، في العام الدراسي 2011/ 2012. ومن أبرز ماّ بينته نتائج الدراسة أن أهم أسباب انتشار ظاهرة العنف الإجراءات غير الرادعة في

تطبيق الأنظمة والقوانين المرتبطة بمرتكبي أعمال العنف في الجامعة بـ (708) تكرارات، ثم الانتخابات المتعلقة بالاتحاد والأندية الطلابية، والتفاخر بالانتساب للعشائر بـ (703) تكرارات، لكل منهما ووجود أوقات فراغ مطولة لدى الطالب الجامعي بـ (697) تكراراً. أما فيما يتعلق بنتائج اقتراحات الطلبة لحل هذه المشكلة فقد جاء الحل المقترح المتعلق بتأسيس نظام الأسر الجامعية بالمرتبة الأولى بـ (907) تكرارات، وإقرار مدونة سلوك طلابية يوقع عليها الطلبة وأولياء أمورهم بـ (885) تكراراً، ثم إقرار مساق خدمة جامعة بـ (859) تكراراً، ويلي ذلك المقترح المتعلق بعقد مؤتمر طلابي للطلبة أنفسهم تخطيطاً وتنفيذاً، وبقصد معالجة ظاهرة العنف.

في ضوء ما جاء في هذه الدراسات وغيرها، حول الأخلاق والسلوكيات السيئة منها والحسنة، يمكن القول أن الباحث استفاد من الإطار النظري الذي احتوته هذه الدراسات في كتابة الإطار النظري لهذه الدراسة، وكذلك استفاد منها في صياغة أهداف الدراسة، وبيان أهميتها، واختيار العينة، ومنهج الدراسة، وفي إعداد الاستبانة سواء في المجالات أو حتى العبارات التي احتواها كل مجال. ونتيجة لعدم وجود دراسة تتناول أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها ودور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية لتلك الأخلاق، فقد برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة.

## 4. الطريقة والاجراءات

### أ. منهج الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً عبيدات وآخرون، [30]، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة، أو حجمها. كما أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات. وقد عرفه العساف [31] " يقصد بالبحث الوصفي، ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها".

وفي الدراسة الحالية تم استخدام نوعين من المنهج الوصفي على النحو التالي:

- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بمسح واقع السلوكيات غير التربوية وطرق علاجها لدى طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها بالمملكة العربية السعودية.
- دراسة الفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة.

### ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الجبيل الجامعية بمختلف تخصصاتهم وجنسياتهم ومؤهلاتهم العلمية ذكوراً وإناثاً.

### ج. عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من كلا المجموعتين (ذكوراً، وإناثاً). ووزعت عليهم استبانات الدراسة، وعاد منها (80) استبانة، وعند فرزها للتحليل تم استبعاد 16 استمارة، وجرى التحليل على (64) استمارة. ويمثل الجدول التالي خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

أولاً: الجنس

**جدول 1**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | 37 | 57.8 |
| أنثى | 27 | 42.2 |
| المجموع | 64 | 100.0 |

ثانياً: الجنسية

**جدول 2**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنسية**

| الجنسية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| سعودي | 12 | 18.8 |
| غير سعودي | 52 | 81.3 |
| المجموع | 64 | 100.0 |

ثالثاً: التخصص

**جدول 3**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص**

| التخصص | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| التخصصات العلمية أو التقنية | 34 | 53.1 |
| التخصصات الأدبية أو الإدارية | 30 | 46.9 |
| المجموع | 64 | 100.0 |

رابعاً: المؤهل

**جدول 4**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل**

| المؤهل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| بكالوريوس | 11 | 17.2 |
| ماجستير | 29 | 45.3 |
| دكتوراه | 24 | 37.5 |
| المجموع | 64 | 100.0 |

خامساً: الخبرة

**جدول 5**

**وصف أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة**

| الخبرة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| 5 سنوات فأقل | 11 | 17.2 |
| 6 – 10 سنوات | 22 | 34.4 |
| 11 سنة فأكثر | 31 | 48.4 |
| المجموع | 64 | 100.0 |

**د. أداة الدراسة**

تم بناء أداة الدراسة وفقا للخطوات التالية

أ – تم تحديد أداة الدراسة في الاستبانة، لأنها الأكثر ملائمة للدراسة الحالية، وهي أكثر أدوات البحث استخداما في الدراسات الوصفية.

ب – تم تحديد أهداف الاستبانة في تقصي الأخلاق غير المرغوب فيها لدى طلاب كلية الجبيل الجامعية، من حيث درجة انتشارها، ودور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية لهذه الأخلاق.

ج – تم تحديد المصادر التي لجأ إليها الباحث لبناء أداة الدراسة في الآتي:

1- الدوريات والمجلات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية.

2- مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم.

د – التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة

**صدق أداة الدراسة:**

تم عرض أداة الدراسة على (10) أعضاء من أعضاء هيئة التدريس، يعملون في الجامعات السعودية. وذلك للحكم على صدق محتوى الأداة ووضوحها وسلامة صياغتها وعلاقتها بهدف الدراسة، وفي ضوء ملاحظاتهم، واقتراحاتهم، تم تعديل أداة الدراسة بصورتها النهائية لتشمل (55) فقرة، منها (34) لأخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية غير المرغوب فيها، و(21) لدور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقة صدق الاتساق الداخلي وهو يعطي صورة عن مدى التناسق الموجود بين الفقرات الموجودة داخل نفس المحور، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتساق الداخلي:

**جدول 6**

**صدق الاتساق الداخلي لارتباط كل فقرة بمحورها**

| المحور الأول | | | | المحور الثاني | |
|---|---|---|---|---|---|
| الفقرة | بيرسون | الفقرة | بيرسون | الفقرة | بيرسون |
| 1 | **0.602 | 21 | **0.621 | 1 | **0.507 |
| 2 | **0.631 | 22 | **0.597 | 2 | **0.410 |
| 3 | **0.573 | 23 | **0.596 | 3 | *0.284 |
| 4 | **0.759 | 24 | **0.600 | 4 | **0.560 |
| 5 | **0.698 | 25 | **0.692 | 5 | **0.590 |
| 6 | **0.704 | 26 | **0.653 | 6 | **0.625 |
| 7 | **0.611 | 27 | **0.756 | 7 | **0.655 |
| 8 | **0.489 | 28 | **0.588 | 8 | **0.540 |
| 9 | **0.436 | 29 | *0.262 | 9 | **0.635 |
| 10 | **0.601 | 30 | **0.750 | 10 | **0.470 |
| 11 | **0.614 | 31 | **0.524 | 11 | **0.358 |
| 12 | **0.558 | 32 | **0.473 | 12 | **0.571 |
| 13 | **0.509 | 33 | **0.551 | 13 | **0.725 |
| 14 | **0.611 | 34 | **0.633 | 14 | **0.516 |
| 15 | **0.436 | | | 15 | **0.553 |
| 16 | **0.611 | | | 16 | **0.478 |
| 17 | **0.650 | | | 17 | **0.423 |
| 18 | **0.695 | | | 18 | **0.557 |
| 19 | **0.463 | | | 19 | **0.381 |
| 20 | **0.634 | | | 20 | **0.477 |
| | | | | 21 | **0.531 |

**دالة عند مستوى 0.05 *دالة عند مستوى 0.05

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.262) إلى (0.759)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) وتشير إلى الاتساق الداخلي، بين درجة كل فقرة ودرجة المحور التي تنتمي إليه.

**ثبات الأداة:**

تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة الفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

**جدول 7**

**معاملات الفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة**

| المحور | قيمة الفا كرونباخ | التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| الأول | 0.948 | 0.929 |
| الثاني | 0.864 | 0.764 |

تراوحت قيم معاملات الفا كرونباخ من (0.81) إلى (0.93)، وجميع قيم معامل الفا كرونباخ للثبات مرتفعة وتشير إلى أن أداة الدراسة عالية الثبات.

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتصحيح استجابات مجتمع الدراسة على الاستبانة بحيث تعطى الدرجة (5) للاستجابة (المرتفعة جدا) الدرجة (4) للاستجابة (المرتفعة) الدرجة (3) للاستجابة (متوسطة) الدرجة (2) للاستجابة (المنخفضة) الدرجة (1) للاستجابة (المنخفضة جدا).

وفقا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة:

مدى الاستجابة = أعلى درجة – أقل درجة = 3 – 1 = 2

طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = 3/2 = 0.66

**جدول 8**

| المتوسط الحسابي | الاستجابة |
|---|---|
| من 1 إلى 1.66 | مرتفعة |
| من 1.67 إلى 2.33 | متوسطة |
| 2.34– إلى 3 | منخفضة |

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1– معاملات الارتباط (بيرسون، ألفاكرونباخ).

2– الإحصاء الوصفي (النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية).

3– الفحوص الإحصائية (اختبار ت، تحليل التباين الأحادي (ف)).

4– معامل الاتساق الداخلي.

مناقشة التساؤل الأول:

المحور الأول: أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها

**جدول 9**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية غير المرغوب فيها**

| | الأخلاق غير المرغوب فيها | نعم | أحيانا | لا | المتوسط | الانحراف المعياري | الدرجة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | الاعتماد على الغير في البحوث والواجبات أو مشاريع التخرج. | 40.6 | 43.8 | 15.6 | 2.2500 | .71270 | متوسطة | 1 |
| 28 | ترك الجوال مفتوحًا أثناء المحاضرات. | 40.6 | 43.8 | 15.6 | 2.2500 | .71270 | متوسطة | 2 |
| 34 | ترك الطلاب المخلفات في مكان جلوسهم وعدم وضعها في الأماكن المخصصة لها. | 32.8 | 50.0 | 17.2 | 2.1563 | .69508 | متوسطة | 3 |
| 16 | التغيب عن المحاضرات دون عذر مقبول. | 21.9 | 42.2 | 21.9 | 2.1406 | .75313 | متوسطة | 4 |
| 25 | التأخر عن مواعيد بداية المحاضرات وعدم الاكتراث | 32.8 | 46.9 | 20.3 | 2.1250 | .72375 | متوسطة | 5 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بأهمية الوقت. | | | | | | | |
| 33 | عدم التركيز أثناء المحاضرات بسبب الشرود الذهني. | 28.1 | 54.7 | 17.2 | 2.1094 | 66945. | متوسطة | 6 |
| 12 | تناول المأكولات أو المشروبات داخل قاعات الدراسة أو المختبرات. | 28.1 | 48.4 | 23.4 | 2.0469 | 72220. | متوسطة | 7 |
| 4 | قلة التركيز أثناء المحاضرات بسبب النوم. | 25.0 | 51.6 | 23.4 | 2.0156 | 70130. | متوسطة | 8 |
| 27 | اللجوء للكذب للتخلص من بعض المواقف. | 25.0 | 51.6 | 23.4 | 2.0156 | 70130. | متوسطة | 9 |
| 1 | الكتابة على جدران المباني أو الأبواب أو المقاعد الدراسية. | 23.4 | 46.9 | 29.7 | 1.9375 | 73193. | متوسطة | 10 |
| 2 | تعمد اضاعة وقت المحاضرة بطرق مختلفة. | 21.9 | 46.9 | 31.3 | 1.9063 | 72853. | متوسطة | 11 |
| 11 | اعتراض الطالب على التكليفات والواجبات. | 25.0 | 39.1 | 35.9 | 1.8906 | 77903. | متوسطة | 12 |
| 23 | التحدث أو الإجابة دون استئذان. | 20.3 | 48.4 | 31.3 | 1.8906 | 71530. | متوسطة | 13 |
| 14 | التقليد الأعمى في الملبس وقصات الشعر وغيرها. | 10.9 | 57.8 | 31.3 | 1.7969 | 62182. | متوسطة | 14 |
| 6 | الغش أثناء تأدية الامتحانات. | 10.9 | 56.3 | 32.8 | 1.7812 | 62915. | متوسطة | 15 |
| 8 | التنابز بالألقاب بين الطلاب. | 20.3 | 28.1 | 51.6 | 1.6875 | 79433. | متوسطة | 16 |
| 17 | تعصب بعض الطلاب لآرائهم وعدم قبول وجهات النظر المخالفة. | 10.9 | 45.3 | 43.8 | 1.6719 | 66797. | متوسطة | 17 |
| 7 | عدم التزام بعض الطلاب بالزي الرسمي داخل الكلية. | 9.7 | 46.9 | 43.8 | 1.6562 | 64780. | ضعيفة | 18 |
| 21 | التدخين في الأماكن التي يُمنع فيها التدخين. | 15.6 | 32.8 | 51.6 | 1.6406 | 74252. | ضعيفة | 19 |
| 26 | افتعال المشكلات مع أعضاء هيئة التدريس. | 10.9 | 39.1 | 50.0 | 1.6094 | 68120. | ضعيفة | 20 |
| 30 | عدم الالتزام بنظام الاختبارات. | 7.8 | 42.2 | 50.0 | 1.5781 | 63757. | ضعيفة | 21 |
| 10 | سخرية بعض الطلاب من زملائهم. | 9.4 | 35.9 | 54.7 | 1.5469 | 66499. | ضعيفة | 22 |
| 18 | ممارسة بعض السلوكيات لإشاعة الفوضى داخل القاعة الدراسية. | 7.8 | 37.5 | 54.7 | 1.5312 | 64164. | ضعيفة | 23 |
| 13 | التلفظ بألفاظ غير مهذبة. | 6.3 | 39.1 | 54.7 | 1.5156 | 61701. | ضعيفة | 24 |
| 15 | لبس الملابس المحتوية على صور وكتابات غير لائقة. | 4.7 | 42.2 | 43.1 | 1.5156 | 59073. | ضعيفة | 25 |
| 22 | تحضير بعض الطلاب لزملائهم الغائبين أثناء النداء بأسمائهم. | 9.4 | 29.7 | 60.9 | 1.4844 | 66648. | ضعيفة | 26 |
| 19 | التشبه ببعض صفات الجنس الآخر. | 6.3 | 32.8 | 60.9 | 1.4531 | 61540. | ضعيفة | 27 |
| 24 | تبادل المقاطع التي تدعو إلى الرذيلة. | 4.7 | 34.4 | 60.9 | 1.4375 | 58757. | ضعيفة | 28 |
| 32 | نشر الإشاعات والأكاذيب عن الكلية ومنسوبيها. | 4.7 | 32.8 | 62.5 | 1.4219 | 58567. | ضعيفة | 29 |
| 3 | المشاجرات بين الطلاب داخل حرم الكلية. | 6.3 | 28.1 | 65.6 | 1.4063 | 60994. | ضعيفة | 30 |
| 20 | تزوير الوثائق الرسمية التي تصدر من الكلية أو من خارجها (كالتقارير الطبية مثلاً). | 6.3 | 21.9 | 71.9 | 1.3437 | 59678. | ضعيفة | 31 |
| 31 | إتلاف ممتلكات الكلية من أدوات وأجهزة تعليمية. | 6.3 | 18.8 | 75.0 | 1.3125 | 58757. | ضعيفة | 32 |
| 29 | إدخال الطالب بديلاً عنه أو دخوله بدلاً عن غيره في الامتحان. | 3.1 | 18.8 | 78.1 | 1.2500 | 50395. | ضعيفة | 33 |
| 9 | سرقة ممتلكات الغير داخل حرم الكلية. | 3.1 | 15.6 | 81.3 | 1.2188 | 48693. | ضعيفة | 34 |
| | متوسط المحور | | | | 1.723 | 397. | متوسطة | |

جاء محور أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها ما بين المتوسط والمنخفض وكان متوسط المحور 1.723 وانحراف معياري 0.397 مما يشير إلى درجة متوسطة، ولم تسجل النتائج ارتفاع أي سلوك غير أخلاقي، وقد يكون ذلك بسبب ما يتمتع به عدد من الطلاب الجامعيين من النضج وتقدير المسؤولية والرغبة المتوافقة مع خصائص هـــذه

السن في الظهور بمستوى لائق أمام الأقران والزملاء.

وقد جاءت 17 فقرة بدرجة متوسطة وهي:

1) جاءت الفقرة [الاعتماد على الغير في البحوث والواجبات أو مشاريع التخرج] بمتوسط قدره (2.250) وانحراف معياري (0.712) مما جعلها مما جعلها تأخذ المرتبة الأولى بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى روح التعاون الإيجابية التي تسود بين الطلاب، غير أن هذا الاعتماد ينبغي ألا يكون اعتماداً كلياً ويتحول من التعاون إلى التواكل.

2) جاءت الفقرة [ترك الجوال مفتوحًا أثناء المحاضرات] بمتوسط قدره (2.250) وانحراف معياري (0.712) مما جعلها تحتل المرتبة الثانية بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى انتشار استخدام الجوال بين جميع الطلاب على الأرجح، بالإضافة إلى تدخل عامل السهو والنسيان في ترك الجوال مفتوحاً أحياناً، مما يتطلب أن يكون هناك التزام من قبل الطلاب بغلق الجوال أو جعله في الوضع الصامت على الأقل أثناء المحاضرات.

3) جاءت الفقرة [ترك الطلاب المخلفات في مكان جلوسهم وعدم وضعها في الأماكن المخصصة لها] بمتوسط قدره (2.156) وانحراف معياري (0.695) مما جعلها تحتل المرتبة الثالثة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى اللامبالاة التي يتسم بها بعض الطلاب من جهة وعدم تقديرهم لقيمة النظافة من جهة أخرى وإن كان هذا ينطبق على بعض الطلاب دون بعضهم إلا أنه مؤشر ينبغي أو يوضع في الاعتبار ويتم التركيز عليه وتنبيه الطلاب لذلك ومحاولة توفير طرق وأدوات للتخلص من المخلفات قريبة من أماكن الطلاب وبأعداد مناسبة.

4) جاءت الفقرة [التغيب عن المحاضرات دون عذر مقبول] بمتوسط قدره (2.140) وانحراف معياري (0.753) مما جعلها تحتل المرتبة الرابعة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن بعض الطلاب قد يكون لديه عذر منطقي ولكنه يُحرج من الإفصاح عنه، وأن البعض الآخر يكون لديه نوع من اللامبالاة أو عدم التقدير لأهمية المواظبة على الحضور وإبداء عذر مقبول عند عدم الحضور.

5) جاءت الفقرة [جاءت الفقرة [التأخر عن مواعيد بداية المحاضرات وعدم الاكتراث بأهمية الوقت] بمتوسط قدره (2.125) وانحراف معياري (0.723) مما جعلها تحتل المرتبة الخامسة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة لوجود نوع من اللامبالاة لدى بعض الطلاب من جهة، وإلى تساهل بعض أعضاء هيئة التدريس في السماح للطلاب بالدخول بعد بدء المحاضرة من جهة أخرى، مما يتطلب ضرورة التأكيد على مواعيد المحاضرات وتوقيع نوع من العقاب على غير الملتزمين به.

6) جاءت الفقرة [عدم التركيز أثناء المحاضرات بسبب الشرود الذهني] بمتوسط قدره (2.109)، وانحراف معياري (0.669) مما جعلها تحتل المرتبة السادسة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى وجود نوع من النمطية في عرض المحاضرات وأساليب تدريسها وغياب روح التشويق والاستراتيجيات الحديثة التي تجعل من وقت المحاضرة وقت جذب للانتباه وتشويق بالنسبة للطلاب.

7) جاءت الفقرة [ تناول المأكولات أو المشروبات داخل قاعات الدراسة أو المختبرات] بمتوسط قدره (2.046) وانحراف معياري (0.722) مما جعلها تحتل المرتبة السابعة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ضعف الالتزام بالقواعد والقيم الأخلاقية أثناء المحاضرات والتساهل من بعض أعضاء هيئة التدريس في معاقبة أو توجيه التحذير لمن تصدر منه مثل هذه الأفعال أثناء المحاضرة.

8) جاءت الفقرة [قلة التركيز أثناء المحاضرات بسبب النوم] بمتوسط قدره (2.015) وانحراف معياري (0.701) مما جعلها تحتل المرتبة الثامنة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى سوء التخطيط والتنظيم للوقت لدى بعض الطلاب خاصة من يميلون إلى السهر ليلاً ولا ينامون مبكراً مما يؤثر على تركيزهم أثناء المحاضرات.

9) جاءت الفقرة [اللجوء للكذب للتخلص من بعض المواقف] بمتوسط قدره (2.015) وانحراف معياري (0.701) مما جعلها تحتل المرتبة التاسعة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم تقدير عقوبة الكذب أو ضعف الوازع الديني لدى بعض الطلاب.

10) جاءت الفقرة [الكتابة على جدران المباني أو الأبواب أو المقاعد الدراسية] بمتوسط قدره (1.937) وانحراف معياري (0.731) مما جعلها تحتل المرتبة العاشرة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم تقدير بعض الطلاب لقيمة النظافة والمحافظة على البيئة وما بها من ممتلكات عامة، بالإضافة إلى غياب العقوبة ضد من يقوم بمثل هذه الأفعال.

11) جاءت الفقرة [تعمد إضاعة وقت المحاضرة بطرق مختلفة] بمتوسط قدره (1.906) وانحراف معياري (0.728) مما جعلها تحتل المرتبة الحادية عشرة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى سوء تقدير بعض الطلاب لقيمة الوقت وضرورة استغلاله فيما يفيد بأقصى درجة ممكنة، بالإضافة إلى أن بعض الطلاب قد يشعر أحياناً – وهذا خطأ – بأن مقاطعاته الكثيرة قد تلفت الانتباه إليه وتزيده شهرة ويكون مردوها إيجابياً عليه فيضطر لمحاولة إظهار نفسه بشتى الطرق حتى وإن كان في ذلك مضيعة لوقت المحاضرة دون داعٍ.

12) جاءت الفقرة [اعتراض الطالب على التكليفات والواجبات] بمتوسط قدره (1.890) وانحراف معياري (0.779) مما جعلها تحتل المرتبة الثانية عشرة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن بعض هذه الواجبات قد تكون كثيرة أو مرهقة وفوق الطاقة لدى بعض الطلاب من جهة، وإلى أن بعض الطلاب أحياناً يكون لديهم نوع من الكسل والرغبة في عدم التفاعل الإيجابي في العملية التعليمية من جهة أخرى.

13) جاءت الفقرة [التحدث أو الإجابة دون استئذان] بمتوسط قدره (1.890) وانحراف معياري (0.715) مما جعلها تحتل المرتبة الثالثة عشرة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ضعف وعي بعض الطلاب بأهمية الالتزام بالنظام أثناء المحاضرات وضرورة مراعاة الاستئذان قبل التحدث حتى لا يتسبب ذلك في الضوضاء أو الإخلال بالنظام داخل قاعات الدرس.

14) جاءت الفقرة [التقليد الأعمى في الملبس وقصات الشعر وغيرها] بمتوسط قدره (1.796) وانحراف معياري (0.621) مما جعلها تحتل المرتبة الرابعة عشرة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى التأثر بالثقافات الوافدة وأن بعض الطلاب يفعل ذلك ظنا منه أنه يواكب ما يسمى بالموضة.

15) جاءت الفقرة [الغش أثناء تأدية الامتحانات] بمتوسط قدره (1.781) وانحراف معياري (0.629) مما جعلها تحتل المرتبة الخامسة عشرة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ضعف الوازع الديني من جهة وضعف العقوبة والمراقبة للطلاب أثناء الامتحانات من جهة أخرى.

16) جاءت الفقرة [التنابز بالألقاب بين الطلاب] بمتوسط قدره (1.687) وانحراف معياري (794) مما جعلها تحتل المرتبة السادسة عشرة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن بعض الطلاب يفعل ذلك أحياناً كنوع من المزاح.

17) جاءت الفقرة [تعصب بعض الطلاب لآرائهم وعدم قبول وجهات النظر المخالفة] بمتوسط قدره (1.671) وانحراف معياري (0.667) مما جعلها تحتل المرتبة السابعة عشرة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ضعف انتشار ثقافة الحوار الفعال وقبول الآخر لدى بعض الطلاب.

وجاءت 17 فقرة أخرى بدرجة ضعيفة وهي

18) جاءت الفقرة [عدم التزام بعض الطلاب بالزي الرسمي داخل الكلية] بمتوسط قدره (1.656) وانحراف معياري (0.647) مما جعلها تحتل المرتبة الثامنة عشرة بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الزي الرسمي عنوان للطلاب ومعظمهم يحرص عليه كنوع من المحافظة على الشكل العام والالتزام بما عليه الجماعة وحتى لا يكون شاذاً من بينهم ولذا جاء مستوى العبارة ضعيفاً مما يوحي بوجود درجة كبيرة من الالتزام به لدى الطلاب.

19) جاءت الفقرة [التدخين في الأماكن التي يُمنع فيها التدخين] بمتوسط قدره (1.640) وانحراف معياري (0.742) مما جعلها تحتل المرتبة التاسعة عشرة بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن جزءاً كبيراً من الطلاب لا يدخن، وأن الذي يدخن منهم يخشى يفعل ذلك في الأماكن العامة تحاشياً للنبذ والانتقاد باعتبار أن هذا سلوك غير لائق خاصة في الحرم الجامعي.

20) جاءت الفقرة [افتعال المشكلات مع أعضاء هيئة التدريس] بمتوسط قدره (1.609) وانحراف معياري (0.681) مما جعلها تحتل المرتبة العشرون بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن عضو هيئة التدريس له وقاره واحترامه لدى الطلاب من جهة، وإلى خوف بعض الطلاب مما قد يترتب على ذلك من عقوبة من جهة أخرى.

21) جاءت الفقرة [عدم الالتزام بنظام الاختبارات] بمتوسط قدره (1.578) وانحراف معياري (0.637) مما جعلها تحتل المرتبة الحادية والعشرون بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن هذا النظام موحد على جميع الطلاب ومن يتخلف عنه أو لا يلتزم به يعرض نفسه للعقوبة أو الرسوب مما يدفع معظم الطلاب إلى الالتزام به، ولذا جاءت درجة الإجابة على العبارة ضعيفة.

22) جاءت الفقرة [سخرية بعض الطلاب من زملائهم] بمتوسط قدره (1.546) وانحراف معياري (0.664) مما جعلها تحتل المرتبة الثانية والعشرون بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الخوف العقوبة من جهة وإلى خوف النبذ والخروج عن القواعد الخلقية من جهة أخرى وما يترتب على ذلك من مشكلات.

23) جاءت الفقرة [ممارسة بعض السلوكيات لإشاعة الفوضى داخل القاعة الدراسية] بمتوسط قدره (1.531) وانحراف معياري (0.541) مما جعلها تحتل المرتبة الثالثة والعشرون بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الخوف من العقاب من جهة وإلى وجود نوع من الحرص على وقت الدراسة من جهة أخرى والالتزام بقواعده وضوابطه.

24) جاءت الفقرة [التلفظ بألفاظ غير مهذبة] بمتوسط قدره (1.515) وانحراف معياري (0.617) مما جعلها تحتل المرتبة الرابعة والعشرون بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الوعي بأهمية مراعاة قيم وأخلاقيات الجامعة من جهة وإلى الخوف من العقوبة والنبذ من جهة أخرى بالإضافة إلى وجود نوع من الالتزام الخلقي لدى بعض الطلاب.

25) جاءت الفقرة [لبس الملابس المحتوية على صور وكتابات غير لائقة] بمتوسط قدره (1.515)، وانحراف معياري (0.590) مما جعلها تحتل المرتبة الخامسة والعشرون بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى وجود ضوابط ومعايير لزي الطالب الجامعي يحرص معظم الطلاب على الالتزام به في الغالب.

26) جاءت الفقرة [تحضير بعض الطلاب لزملائهم الغائبين أثناء النداء بأسمائهم] بمتوسط قدره (1.484) وانحراف معياري (0.666) مما جعلها تحتل المرتبة السادسة والعشرون بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى وجود نوع من الالتزام لدى الطلاب وتقديرهم لعدم تحضير أحداً ليس موجوداً وما قد يترتب على ذلك من مشكلات سواء لهم أو للطالب الغائب نفسه.

27) جاءت الفقرة [التشبه ببعض صفات الجنس الآخر] بمتوسط قدره (1.453) وانحراف معياري (0.615) مما جعلها تحتل المرتبة السابعة والعشرون بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الثقافة الشرقية التي يلتزم بها طلاب الجامعة في الغالب خاصة في هذا الجانب من جهة، وإلى الخوف من النبذ والشذوذ عن الجماعة وعن المجتمع من جهة أخرى.

28) جاءت الفقرة [تبادل المقاطع التي تدعو إلى الرذيلة] بمتوسط قدره (1.437) وانحراف معياري (0.587)، مما جعلها تحتل المرتبة الثامنة والعشرون بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو

هذه النتيجة إلى وعي الطلاب بمخاطر هذه الأعمال وما يترتب عليها من عقوبة أخروية.

29) جاءت الفقرة [نشر الإشاعات والأكاذيب عن الكلية ومنسوبيها] بمتوسط قدره (1.421)، وانحراف معياري (0.585)، مما جعلها تحتل المرتبة التاسعة والعشرون بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى خشية العقوبة من جهة، وإلى وجود نوع من الولاء والانتماء لدى الطلاب نحو كليتهم من جهة أخرى بالإضافة إلى الالتزام بسلوك الصدق.

30) جاءت الفقرة [المشاجرات بين الطلاب داخل حرم الكلية] بمتوسط قدره (1.406) وانحراف معياري (0.609) مما جعلها تحتل المرتبة الثلاثون بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى وعي الطلاب بخطورة وضرر ذلك من جهة وإلى وجود نوع من المراقبة عليهم من جهة أخرى بالإضافة إلى تقديرهم لأن الحرم الجامعي مكان للعلم والتعليم وليس الشجار من جهة ثالثة.

31) جاءت الفقرة [تزوير الوثائق الرسمية التي تصدر من الكلية أو من خارجها (كالتقارير الطبية مثلاً) ] بمتوسط قدره (1.343) وانحراف معياري (0.596) مما جعلها تحتل المرتبة الحادية والثلاثون بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى صعوبة القيام بذلك وإلى خشية ما يترتب عليه من عقوبات ومشكلات من جهة أخرى بالإضافة إلى وجود نوع من الالتزام لدى الطلاب يمنعهم من القيام بذلك.

32) جاءت الفقرة [إتلاف ممتلكات الكلية من أدوات وأجهزة تعليمية] بمتوسط قدره (1.312)، وانحراف معياري (0.587) مما جعلها تحتل المرتبة الثانية والثلاثون بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو ذلك إلى وعي الطلاب بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة.

33) جاءت الفقرة [إدخال الطالب بديلاً عنه أو دخوله بدلاً عن غيره في الامتحان] بمتوسط قدره (1.250) وانحراف معياري (0.503) مما جعلها تحتل المرتبة الثالثة والثلاثون بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى صعوبة القيام بذلك وخطورته من جهة وإلى وعي الطلاب الأخلاقي الذي يحول بينهم وبين القيام بذلك من جهة أخرى.

34) جاءت الفقرة [سرقة ممتلكات الغير داخل حرم الكلية] بمتوسط قدره (1.218) وانحراف معياري (0.486) مما جعلها تحتل المرتبة الأخيرة بدرجة (ضعيفة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى وعي الطلاب بخطورة السرقة وحرمتها من جهة، وخشية ما يترتب على ذلك من عقوبة من إدارة الكلية من جهة أخرى.

وتتفق نتائج هذا المحور بصفة عامة مع ما توصلت إليه دراسة أبو دف وأبو مصطفى [13] حيث توصلت إلى أن النسب المئوية لخمس وأربعين فضيلة خلقية عالية، حيث تراوحت بين (65.33%)، (90.67%)، وفضيلة واحدة نسبتها المئوية متوسطة (61%)، وأن النسب المئوية لأبعاد الفضائل الخلقية عالية، حيث تراوحت النسب بين (78.33%-81.33%)، ومع ما توصلت إليه دراسة عبد الله وسليمان [15] حيث توصلت إلى أن اتجاهات عينة الدراسة من طلاب كلية المعلمين بحائل بصورة عامة سلبية نحو الغش في الاختبارات، ومع ما توصلت إليه دراسة العمري [16] حيث خرجت الدراسة بأن هناك اتجاهاً قوياً بين الطلاب بالرفض لظاهرة الإدمان واستعدادهم للمشاركة في تبني اتجاه قوي بين الطلاب بالرفض لظاهرة الإدمان، ومع ما توصلت إليه دراسة الزغبي [17] حيث أظهرت أن جميع مجالات درجات الميل نحو السلوك العدواني كانت بالاتجاه المنخفض لدى أفراد عينة البحث، ومع ما توصلت إليه دراسة القادري [26] فقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الميل إلى العنف عند طلبة جامعة اليرموك منخفضة، ومع ما توصلت إليه دراسة الزهراني والقضاة [28] حيث توصلت الدراسة إلى أن: درجة انتشار السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك متوسطة إلى منخفضة بشكل عام.

المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية:

**جدول 10**

**دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية**

| م | دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية | نعم | أحيانا | لا | المتوسط | الانحراف المعياري | الدرجة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 36 | التعامل بعدالة مع الطلاب. | 82.8 | 17.2 | - | 2.8281 | .38025 | كبيرة | 1 |
| 37 | توعية الطلاب باللوائح المنظمة للدراسة والامتحانات. | 81.3 | 18.8 | - | 2.8125 | .39340 | كبيرة | 2 |
| 44 | تكوين علاقات إيجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب. | 65.6 | 32.8 | 1.6 | 2.6406 | .51539 | كبيرة | 3 |
| 50 | التوجيه المباشر لأي طالب يلاحظ منه سلوك غير جيد. | 65.6 | 31.3 | 3.1 | 2.6250 | .54917 | كبيرة | 4 |
| 35 | توعية الطلاب بلائحة المخالفات والعقوبات المطبقة في الكلية. | 65.6 | 29.7 | 4.7 | 2.6094 | .58056 | كبيرة | 5 |
| 42 | دراسة احتياجات الطلاب الأكاديمية والعمل على تلبيتها قدر المستطاع. | 64.1 | 31.3 | 4.7 | 2.5938 | .58333 | كبيرة | 6 |
| 48 | تهيئة البيئة الداخلية للكلية وتوفير الجو المناسب للدراسة. | 59.4 | 35.9 | 4.7 | 2.5469 | .58905 | كبيرة | 7 |
| 47 | الاهتمام بالأنشطة الطلابية والاستفادة منها في غرس الأخلاق الحميدة. | 54.7 | 39.1 | 6.3 | 2.4844 | .61701 | كبيرة | 8 |
| 49 | توعية الطلاب بالقرارات التأديبية الصادرة بحق بعض المخالفين لأخذ العظة والعبرة. | 53.1 | 39.1 | 7.8 | 2.4531 | .64068 | كبيرة | 9 |
| 39 | العمل على تذليل مشكلات الطلاب الفردية والجماعية. | 50.0 | 42.2 | 7.8 | 2.4219 | .63757 | كبيرة | 10 |
| 38 | معالجة الأسباب المؤدية للأخلاق غير التربوية. | 48.4 | 42.2 | 9.4 | 2.3906 | .65749 | كبيرة | 11 |
| 40 | التشاور مع الزملاء من أعضاء هيئة التدريس لحل مشكلات الطلاب. | 50.0 | 39.1 | 10.9 | 2.3906 | .68120 | كبيرة | 12 |
| 45 | تطبيق لوائح العقوبات في حق المخالفين. | 43.8 | 48.4 | 7.8 | 2.3594 | .62659 | كبيرة | 13 |
| 51 | تشجيع الطلاب على العطاء البناء الذي فيه نفع لنفسه ولغيره. | 42.2 | 51.6 | 6.3 | 2.3594 | .60072 | كبيرة | 14 |
| 52 | توجيه الهيئة التدريسية لمعالجة الظواهر الأخلاقية السلبية. | 43.8 | 48.4 | 7.8 | 2.3594 | .62659 | كبيرة | 15 |
| 41 | دراسة العوامل المؤدية للأخلاق غير المرغوب فيها. | 34.4 | 48.4 | 17.2 | 2.1719 | .70271 | متوسطة | 16 |
| 43 | حصر الأخلاق غير المرغوب فيها عند طلبة الكلية. | 34.4 | 46.9 | 18.8 | 2.1563 | .71755 | متوسطة | 17 |
| 46 | إعادة تصميم المنهاج إذا دعت الحاجة لعلاج الأخلاق غير المرغوب فيها. | 32.8 | 31.3 | 35.9 | 1.9688 | .83512 | متوسطة | 18 |
| 53 | إقامة مناشط ثقافية ومسرحية يتم فيها معالجة المشكلات الأخلاقية غير المرغوب فيها. | 21.9 | 51.6 | 26.6 | 1.9531 | .69988 | متوسطة | 19 |
| 54 | عقد لقاءات وندوات لمعالجة بعض الظواهر الأخلاقية السلبية. | 20.3 | 43.8 | 35.9 | 1.8437 | .73934 | متوسطة | 20 |
| 55 | تكليف الطلاب بإنجاز أبحاث تعالج مثل تلك السلوكيات الخاطئة. | 17.2 | 46.9 | 35.9 | 1.8125 | .70991 | متوسطة | 21 |
| | | | | | 2.370 | .327 | كبيرة | |

جاءت درجة محور دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية بدرجة كبيرة حيث كان متوسطها 2.370، وانحراف معياري قدره 0.327، وكانت متوسطات الفقرات ما بين (1.812- 2.828)، وجاءت خمسة عشر فقرة بدرجة كبيرة، وهي كالتالي:

1) جاءت الفقرة [التعامل بعدالة مع الطلاب] بمتوسط قدره (2.828) وانحراف معياري (0.380) مما جعلها تحتل المرتبة الأولى بدرجة (كبيرة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية العدالة بين الطلاب وما قد يترتب على غيابها من خطورة ومشكلات نفسية واجتماعية وتعليمية

خاصة وأن أعضاء هيئة التدريس ينبغي أن ينظروا إلى طلابهم نظرة متساوية ولا يكون هناك نوع من التمييز إلا بناءً على معايير معينة.

2) جاءت الفقرة [توعية الطلاب باللوائح المنظمة للدراسة والامتحانات] بمتوسط قدره (2.812) وانحراف معياري (0.393)، مما جعلها تحتل المرتبة الثانية بدرجة (كبيرة) ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن هذا متطلب مهم ليكون هناك وعي لدى الطلاب بهذه اللوائح ويكون هناك مبرر لعقاب من يخالفها.

3) جاءت الفقرة [تكوين علاقات إيجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب] بمتوسط قدره (2.640) وانحراف معياري (0.515) مما جعلها تحتل المرتبة الثالثة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن العلاقة بين عضو هيئة التدريس والطلاب يفضل أن تمتد خارج نطاق الجامعة وفق ضوابط ومعايير محددة وأن يكون هناك نوع من الصداقة والألفة والتواصل المستمر، غير أن مشاغل الحياة ومتطلباتها قد تعوق ذلك إلى حد ما مما جعل العبارة تأتي متوسطة.

4) جاءت الفقرة [التوجيه المباشر لأي طالب يلاحظ منه سلوك غير جيد] بمتوسط قدره (2.625) وانحراف معياري (0.549) مما جعلها تحتل المرتبة الرابعة بدرجة (كبيرة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن هذا التوجيه ضروري ينبغي أن يقوم به عضو هيئة التدريس وهو من ضمن أهدافه خاصة فيما يتعلق بالتوجيه الخلقي.

5) جاءت الفقرة [توعية الطلاب بلائحة المخالفات والعقوبات المطبقة في الكلية] بمتوسط قدره (2.609) وانحراف معياري (0.580) مما جعلها تحتل المرتبة الخامسة بدرجة (كبيرة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن هذا متطلب مهم حتى يكون الطلاب على وعي بها وحتى يكون هناك مبرر للعقاب لمن يخالف هذه اللوائح.

6) جاءت الفقرة [دراسة احتياجات الطلاب الأكاديمية والعمل على تلبيتها قدر المستطاع] بمتوسط قدره (2.593) وانحراف معياري (0.583) مما جعلها تحتل المرتبة السادسة بدرجة (كبيرة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية القيام بذلك خاصة في ظل الاتجاهات التدريسية الحديثة التي تركز على احتياجات الطالب ومتطلباته.

7) جاءت الفقرة [تهيئة البيئة الداخلية للكلية وتوفير الجو المناسب للدراسة] بمتوسط قدره (2.546) وانحراف معياري (0.589) مما جعلها تحتل المرتبة السابعة بدرجة (كبيرة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن توفير البيئة المناسبة والمناخ الملائم شرط أساسي لنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بجانب الشروط الأخرى.

8) جاءت الفقرة [الاهتمام بالأنشطة الطلابية والاستفادة منها في غرس الأخلاق الحميدة] بمتوسط قدره (2.484) وانحراف معياري (0.617) مما جعلها تحتل المرتبة الثامنة بدرجة (كبيرة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية الأنشطة الطلابية ودورها الفعال في تعديل السلوك وتحقيق العديد من الأهداف الإيجابية.

9) جاءت الفقرة [توعية الطلاب بالقرارات التأديبية الصادرة بحق بعض المخالفين لأخذ العظة والعبرة] بمتوسط قدره (2.453) وانحراف معياري (0.640)، مما جعلها تحتل المرتبة التاسعة بدرجة (كبيرة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أنه من الطبيعي القيام بذلك ليكون هناك نوع من الزجر للآخرين من جهة، والتأكد من مصداقية وواقعية العقاب من جهة أخرى.

10) جاءت الفقرة [العمل على تذليل مشكلات الطلاب الفردية والجماعية] بمتوسط قدره (2.421)، وانحراف معياري (0.637) مما جعلها تحتل المرتبة العاشرة بدرجة (كبيرة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن عضو هيئة التدريس مطالب بذلك قدر الإمكان بجانب مهامه التدريسية.

11) جاءت الفقرة [معالجة الأسباب المؤدية للأخلاق غير التربوية] بمتوسط قدره (2.390) وانحراف معياري (0.657) مما جعلها تحتل المرتبة الحادية عشرة بدرجة (كبيرة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى كون ذلك متطلب أساسي ينبغي أن يراعيه عضو هيئة التدريس بجانب مهامه التدريسية.

12) جاءت الفقرة [التشاور مع الزملاء من أعضاء هيئة التدريس لحل مشكلات الطلاب] بمتوسط قدره (2.390) وانحراف معياري (0.681) مما جعلها تحتل المرتبة الثانية عشرة بدرجة (كبيرة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن معالجة مشكلات الطلاب متطلب مهم ينبغي أن يراعيه عضو هيئة التدريس من جهة، وإلى أن التشاور حول حل هذه المشكلات يكون مردوده أكثر إيجابية بدلاً من الانفراد بالرأي من جهة أخرى.

13) جاءت الفقرة [تطبيق لوائح العقوبات في حق المخالفين] بمتوسط قدره (2.359) وانحراف معياري (0.626) مما جعلها تحتل المرتبة الثالثة عشرة بدرجة (كبيرة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى كون ذلك متطلب مهم للشعور بالمصداقية في العقوبة من جهة وللحد من مخالفة اللوائح والقوانين من جهة أخرى.

14) جاءت الفقرة [تشجيع الطلاب على العطاء البناء الذي فيه نفع لنفسه ولغيره] بمتوسط قدره (2.359) وانحراف معياري (0.600) مما جعلها تحتل المرتبة الرابعة عشرة بدرجة (كبيرة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن عضو هيئة التدريس ينبغي أن يكون مرشداً أميناً وموجهاً صادقاً مع طلابه وهذا يتطلب منه تشجيع الطلاب وحثهم على كل عمل إيجابي في استطاعتهم.

15) جاءت الفقرة [توجيه الهيئة التدريسية لمعالجة الظواهر الأخلاقية السلبية] بمتوسط قدره (2.359) وانحراف معياري (0.626) مما جعلها تحتل المرتبة الخامسة عشرة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الجميع مطالب بالمساهمة في علاج هذه الظواهر داخل الحرم الجامعي مما يتطلب ضرورة تعاون الجميع داخل الكلية لعلاج هذه الظواهر .

وجاءت ست فقرات بدرجة متوسطة وهي:

16) جاءت الفقرة [دراسة العوامل المؤدية للأخلاق غير المرغوب فيها] بمتوسط قدره (2.171) وانحراف معياري (0.702) مما جعلها تحتل المرتبة السادسة عشرة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ضرورة توافر الجهود للتصدي للسلوكيات غير الأخلاقية إلا أن الانهماك في المهام التدريسية قد يؤثر أحياناً على الوقت المتاح لعضو هيئة التدريس لدراسة العوامل المؤدية لهذه السلوكيات دراسة مستفيضة مما جعلها تأتي في مرتبة متوسطة.

17) جاءت الفقرة [حصر الأخلاق غير المرغوب فيها عند طلبة الكلية] بمتوسط قدره (2.156) وانحراف معياري (0.717) مما جعلها تحتل المرتبة السابعة عشرة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية القيام بذلك لأن حصر المشكلات خطوة أولية للبدء في علاجها إلا أن كثرة عدد الطلاب من جهة وتنوع هذه الأخلاقيات من جهة أخرى قد يؤدي إلى صعوبة حصرها بدقة مما جعل ترتيب العبارة يأتي متوسطاً.

18) جاءت الفقرة [إعادة تصميم المنهاج إذا دعت الحاجة لعلاج الأخلاق غير المرغوب فيها] بمتوسط قدره (1.968) وانحراف معياري (0.835) مما جعلها تحتل المرتبة الثامنة عشرة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ضرورة مراجعة المناهج الدراسية من وقت لآخر بما يتناسب مع متطلبات العصر وحاجة المجتمع وطبيعة الطلاب إلا أن هذا التغيير وتلك المراجعة تتطلب أموراً أخرى قد تجعل من الصعوبة عمل هذه المراجعة بصورة مستمرة وفي فترات متقاربة مما جعل العبارة تأتي في ترتيب متوسط.

19) جاءت الفقرة [إقامة مناشط ثقافية ومسرحية يتم فيها معالجة المشكلات الأخلاقية غير المرغوب فيها] بمتوسط قدره (1.953) وانحراف معياري (0.699)، مما جعلها تحتل المرتبة التاسعة عشرة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية مثل هذه الأعمال لمعالجة تلك السلوكيات بطريقة واقعية وعملية إلا أن متطلبات هذه الأعمال قد تعوق من كثرة القيام بها بصورة دورية ومنتظمة مما جعل ترتيب العبارة يأتي متوسطاً.

20) جاءت الفقرة [عقد لقاءات وندوات لمعالجة بعض الظواهر الأخلاقية السلبية] بمتوسط قدره (1.843)، وانحراف معياري (0.739)، مما جعلها تحتل المرتبة العشرون بدرجة (متوسطة)

ويمكن عزو هذه النتيجة لنفس السبب السابق.

21) جاءت الفقرة [تكليف الطلاب بإنجاز أبحاث تعالج مثل تلك السلوكيات الخاطئة] بمتوسط قدره (1.812)، وانحراف معياري (0.709)، مما جعلها تحتل المرتبة الأخيرة بدرجة (متوسطة)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية القيام بذلك من جهة حتى يساهم الطلاب أنفسهم في علاج مثل هذه السلوكيات إلا أن ضعف خبرة الطلاب للقيام بذلك من جهة جعل ترتيب العبارة يأتي متوسطاً.

وتختلف نتائج هذا المحور بصفة عامة مع ما توصلت إليه دراسة المخاريز [20] حيث كان إرشاد أعضاء هيئة التدريس للطلبة وتوعيتهم بقوانين وأنظمة الجامعة والاستماع إلى مقترحات الطلبة وآرائهم الأقل استخداماً وفي هذه معالجة السلوكيات غير المقبولة أخلاقياً من وجهة نظرهم.

مناقشة السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد العينة لمحوري الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة؟

أولاً: متغير الجنس:

**جدول 11**

**اختبار تي تست للفروق بين المتوسطات نحو أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها ودور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية لتلك الأخلاق تعزى لمتغير الجنس**

| محاور الدراسة | الجنس | العدد | المتوسط | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة | اختبار ليفين ف | اختبار ليفين الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول: أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها | ذكر | 37 | 1.8855 | 4.325 | 62 | .000 | 3.700 | .059 |
| | أنثى | 27 | 1.5011 | | | | | |
| المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية: | ذكر | 37 | 2.3462 | −.693− | 62 | .491 | 1.662 | .202 |
| | أنثى | 27 | 2.4039 | | | | | |

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس نحو المحور الأول: أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها ودور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية. كذلك المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى كون هذه الأخلاق غير المرغوب فيها يبغضها الجنسان على حد سواء ولا يوجد فيها ما يخص الذكور دون الإناث، وبالتالي لا توجد فروق بينهم في هذا الجانب.

وتختلف هذه النتيجة بصفة عامة مع ما توصلت إليه دراسة مرتجي [18] حيث توصلت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات، ومع ما توصلت إليه دراسة الشريفين [25] حيث تبين من خلال نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الميل إلى العنف بين الجنسين لصالح الذكور، ومع ما توصلت إليه دراسة القادري [26] حيث تبين من خلال نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى العنف بين الجنسين لصالح الذكور، ومع ما توصلت إليه دراسة الزهراني والقضاة [28] حيث كشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في تقدير درجة انتشار السلوكيات غير التربوية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي فقط، وكانت لصالح الإناث.

ثانياً: متغير الجنسية:

**جدول 12**

**اختبار تي تست للفروق بين المتوسطات نحو أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها ودور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية لتلك الأخلاق تعزى لمتغير الجنسية**

| محاور الدراسة | الجنس | العدد | المتوسط | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة | اختبار ليفن | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | ف | الدلالة |
| المحور الأول :أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها | سعودي | 12 | 1.6936 | -.285- | 62 | .776 | .063 | .818 |
| | غير سعودي | 52 | 1.7302 | | | | | |
| المحور الثاني :دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية | سعودي | 12 | 2.1587 | 2.598 | 62 | .012 | 2.099 | .152 |
| | غير سعودي | 52 | 2.4194 | | | | | |

نرى من خلال الجدول رقم (12) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المحور الأول: أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها تعزى لمتغير الجنسية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن هذه الأخلاق يتفق الجميع على كونها غير مرغوب فيها ولا دخل للجنسية فيها وبالتالي فلا توجد فروق تعود للجنسية في هذا الجانب.

بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية تعزى لمتغير الجنسية حيث كانت قيمة ت 2.598 وهي دالة عند مستوى 0.012، وكانت الفروق لصاح جنسية غير السعودي، حيث كان متوسطها 2.419.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الدور المتوقع لعضو هيئة التدريس وطريقة القيام به قد تتأثر بعامل الجنسية نظراً للاختلافات التي تعود إلى درجة تنوع الاستراتيجيات والطرق التدريسية والأخذ بالمستحدثات في المجالات التعليمية من بلد لآخر.

ثالثاً: التخصص

**جدول 13**

**اختبار تي تست للفروق بين المتوسطات نحو أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها ودور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية لتلك الأخلاق تعزى لمتغير التخصص**

| محاور الدراسة | التخصص | العدد | المتوسط | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة | اختبار ليفين | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | ف | الدلالة |
| المحور الأول: أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها | التخصصات العلمية أو التقنية | 34 | 1.7093 | -.298- | 62 | .767 | 1.171 | .283 |
| | التخصصات الأدبية أو الإدارية | 30 | 1.7392 | | | | | |
| المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية: | التخصصات العلمية أو التقنية | 34 | 2.5266 | 4.688 | 62 | .000 | 3.372 | .071 |
| | التخصصات الأدبية أو الإدارية | 30 | 2.1937 | | | | | |

نرى من خلال الجدول رقم (13) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المحور الأول: أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها تعزى لمتغير التخصص.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى كون هذه الأخلاق غير المرغوب فيها لا تخص تخصص دون آخر حتى يكون هنـــاك فروق تعود للتخصص فيها بين الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة بصفة عامة مع ما توصلت إليه دراسة مرتجي [18] حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص، ومع ما توصلت إليه دراسة القادري [26] حيث أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى العنف تعزى لمتغير الكلية.

بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية تعزى لمتغير التخصص حيث كانت قيمة ت 4.688 وهي دالة عند مستوى 0.000، وكانت الفروق لصاح التخصصات العلمية أو التقنية، حيث كان متوسطها 2.526.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن عامل التخصص هنا يؤثر في الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس فهناك التخصصات الإدارية مثلاً يكون دورها أوقع من غيرها من التخصصات العلمية.

رابعاً: المؤهل

**جدول 14**

**اختبار ANOVA تست للفروق بين المتوسطات نحو أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها ودور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية لتلك الأخلاق تعزى لمتغير المؤهل**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجة لحرية | Mean Square | ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول: أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها | بين المجموعات | .087 | 2 | .043 | .267 | .766 |
| | داخل المجموعات | 9.866 | 61 | .162 | | |
| | المجموع | 9.953 | 63 | | | |
| المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية: | بين المجموعات | .673 | 2 | .337 | 3.379 | .041 |
| | داخل المجموعات | 6.077 | 61 | .100 | | |
| | المجموع | 6.750 | 63 | | | |

**• دالة عند مستوى $\alpha = 0.05$**

نرى من خلال الجدول رقم (13) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المحور الأول: أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها تعزى لمتغير المؤهل.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن هذه الأخلاق غير المرغوب فيها يتفق عليها الجميع ولا دخل للمؤهل في الغالب بها مما أدى إلى عدم وجود فروق فيها في هذا الجانب بين الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة القادري [26] حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى العنف تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

بينما يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية تعزى لمتغير المؤهل حيث كانت قيمة ف 3.379 وهي دالة عند مستوى 0.041، ولمعرفة اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه البعدي، وظهرت الفروق بين حملة شهادة البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، لصالح من مؤهلهم ماجستير.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الدور المتوقع لعضو هيئة التدريس في هذا الجانب يختلف باختلاف المؤهل خاصة في ظل تدخل عامل كثرة الاحتكاك والاتصال المباشر بالطلاب والتعرض للكثير من هذه السلوكيات من قبل الطلاب من قبل والتعامل معها.

**جدول 15**

**اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات نحو أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها ودور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية لتلك الأخلاق (المحور الثاني) تعزى لمتغير المؤهل**

| المؤهل | المتوسط | بكالوريوس | ماجستير | دكتوراه |
|---|---|---|---|---|
| بكالوريوس | 2.160 | | | |
| ماجستير | 2.377 | | * | |
| دكتوراه | 1.723 | | | |

خامسا: متغير الخبرة

**جدول 16**

**اختبار ANOVA تست للفروق بين المتوسطات نحو أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها ودور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية لتلك الأخلاق تعزى لمتغير الخبرة**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجة لحرية | Mean Square | ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول :أخلاق طلاب | بين المجموعات | .645 | 2 | .323 | 2.114 | .130 |
| كلية الجبيل الجامعية | داخل المجموعات | 9.308 | 61 | .153 | | |
| وطالباتها غير المرغوب فيها | المجموع | 9.953 | 63 | | | |
| المحور الثاني :دور أعضاء | بين المجموعات | .164 | 2 | .082 | .762 | .471 |
| هيئة التدريس في تقديم | داخل المجموعات | 6.586 | 61 | .108 | | |
| الأساليب العلاجية: | المجموع | 6.750 | 63 | | | |

نرى من خلال الجدول رقم (16) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha$ = 0.05) في المحور الأول: أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها تعزى لمتغير الخبرة.

كما لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$ 0.05) =في المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية تعزى لمتغير الخبرة.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن النظرة لهذه الأخلاق غير المرغوب فيها واحدة في الغالب لدى الجميع وأن الأدوار التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في مواجهة هذه الأخلاقيات قد لا يكون لعامل الخبرة تأثير قوي فيها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة القادري [26] حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى العنف تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

## 5. النتائج

جاء محور أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها ما بين المتوسط والانخفاض وكان متوسط محور أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها 1.723 وانحراف معياري 0.397 مما يشير إلى درجة متوسطة، ولم تسجل النتائج ارتفاع أي سلوك غير أخلاقي.

وجاءت درجة محور دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية بدرجة كبيرة حيث كان متوسطها 2.370، وانحراف معياري قدره 0.327، وكانت متوسطات الفقرات ما بين (1.812– 2.828).

النتائج الخاصة بالفروق:

متغير الجنسية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس في المحور الأول: أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها. كذلك المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية.

متغير الجنسية:

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$ = 0.05) في المحور الأول: أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها تعزى لمتغير الجنسية.

بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$ = 0.05) في المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية تعزى لمتغير الجنسية حيث كانت قيمة ت 2.598 وهي دالة عند مستوى 0.012، وكانت الفروق لصاح جنسية غير السعودي، حيث كان متوسطها 2.419.

متغير التخصص:

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$ = 0.05) في المحور الأول: أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها تعزى لمتغير التخصص.

بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$ = 0.05) في المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم

الأساليب العلاجية تعزى لمتغير الجنسية حيث كانت قيمة ت 4.688 وهي دالة عند مستوى 0.000، وكانت الفروق لصاح التخصصات العلمية أو التقنية، حيث كان متوسطها 2.526.

متغير المؤهل:

لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المحور الأول: أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها تعزى لمتغير المؤهل.

بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية تعزى لمتغير المؤهل، وظهرت الفروق بين حملة شهادة البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، لصالح من مؤهلهم ماجستير.

متغير الخبرة:

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المحور الأول: أخلاق طلاب كلية الجبيل الجامعية وطالباتها غير المرغوب فيها تعزى لمتغير الخبرة.

كما لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$ 0.05) =في المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم الأساليب العلاجية تعزى لمتغير الخبرة.

## 6. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1. توعية الطلاب الجامعيين بخطورة التخلق بالأخلاق غير المرغوب فيها في حياتهم العلمية والعملية والاجتماعية. والمبادرة إلى نشر ثقافة الوعي بأهمية الأخلاق فبها يتحقق النجاح للفرد في دنيا وآخرته.
2. زيادة الاهتمام بالإرشاد الطلابي وتفعيله للقضاء على الأخلاق غير الحسنة.
3. ضرورة تضمين وحدات دراسية منفصلة ضمن مقرر (مهارات الدراسية الجامعية) تناقش قضايا أخلاق الطالب الجامعي، وتقديمها بطريقة تدريبية ماهرة.
4. عقد ندوات خاصة لتوضيح الأخلاق غير المرغوب فيها وكيفية العمل على معالجتها والحد منها.
5. تطبيق اللوائح التأديبية الرادعة بحق من يمارس خلقاً غير مرغوب فيه دون تهاون أو مجاملة، مع تخصيص نسبة من الدرجات لتقويم أخلاق الطلاب داخل الكلية.
6. عمل المزيد من الدراسات المسحية التتبعية لأخلاق الطلاب غير المرغوب فيها، وجعلها هماً جامعياً يجب التصدي له.
7. إجراء دراسات مسحية للتعرف على الحاجات الإرشادية لطلاب الكلية والمشكلات الأكاديمية التي والاجتماعية والنفسية التي تواجههم.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

[1] محمود، ذكى نجيب (2000). *مجتمع جديد*، القاهرة، ط5، دار الشروق.

[2] العوا، عادل (1986). *القيم الأخلاقية*، سوريا، ط1، جامعة دمشق.

[3] عقل، محمود عطا حسين (2001). *القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية*، مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

[4] محجوب، عباس (1987). *أصول الفكر التربوي في الإسلام*، دار ابن كثير، بيروت.

[5] الإبراشي، محمد عطية (1964). *التربية الإسلامية*، دار الكتب، القاهرة.

[6] يالجن، مقداد. *علم الأخلاق الإسلامية*، الرياض، دار عالم الكتب، ط٢، ١٤٢٤هـ

[7] الخطيب، محمد شحات وآخرون. *أصول التربية الإسلامية*، الرياض، دار الخريجي، ط٢، ١٤٢١هـ، صـ ٣٥، ٣٦.

[8] الفلاحي، بطي محمد. دور التربية في غرس القيم الخلقية في نفوس الناشئة، *ندوة الثقافة والعلوم*، جائزة العويس للدراسات والابتكار، أبو ظبي، الدورة الثالثة، ١٩٩٢م.

[9] النجيحي، محمد لبيب (1981). *في الفكر التربوي*، ط2، دار النهضة، بيروت.

[10] أبو العنين، علي خليل (1988). *القيم الإسلامية والتربية*، مكتبة إبراهيم الحلبي، المدينة المنورة.

[11] الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (1997)، *القاموس المحيط*، مؤسسة الرسالة، بيروت.

[12] زيدان، عبد الكريم (1395هـ) *أصول الدعوة*، بغداد، الطبعة الثالثة.

[13] أبو دف، محمود وأبو مصطفى، نظمي (2000). ممارسة طلبة الجامعة الإسلامية بغزة لبعض الفضائل الخلقية وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة حوليات*، مجلة محكمة تصدر عن جامعة الأزهر بغزة، العدد الثاني.

[14] سيد: عبد المنعم إبراهيم. تصور مقترح لبرنامج في تعليم القيم الخلقية لطلاب كليات التربية، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، العدد ٧٠، ٢٠٠١، صـ ١٣٦ ـ ١٦٤.

[15] عبد الله، عبد الرحمن؛ سليمان، السر أحمد (2002). الاتجاه نحو الغش في الاختبارات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية المعلمين بحائل، *مجلة كليات المعلمين* (مج 2، ع 2، ص 1–34).

[16] العمري، عبيد عبد الله (2002). اتجاهات الشباب نحو الإدمان والمشاركة في برامج الوقاية، رسالة التربية وعلم النفس، *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*، (ع 21، ص 83–138).

[17] الزغبي، زهير حسين (2004). *أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

[18] مرتجي، عاهد محمود محمد (2004). *مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، كلية التربية، قسم أصول الدين.

[20] لمخاريز، لافي، 2006، *ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في معالجتها*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن

[21] الرفاعي، ابتهال، 2007، *العنف الطلابي في الجامعات الأردنية. دراسة تربوية من منظور إسلامي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

[22] عبابنة، ربا، 2007، *دور الإدارة الجامعية في الحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

[25] الشريفين، أحمد، 2008، *أثر بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية على التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

[26] القادري، محمد عبد الرحمن، 2008، *الميل إلى العنف وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

[27] خمش، مجد الدين والصمادي، جميل وأبو عرابي، غازي وكرادشة، منير، 2010، *العنف المجتمعي في الأردن*. صندوق دعم البحث العلمي. وزارة التعليم العالي، الاردن.

[28] القضاة، محمد أمين حامد؛ الزهراني، أحمد غرامه (2011). السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك ودور إدارات هذه المؤسسات في علاجها، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، *المجلة التربوية*، (مج 25، ع 19، ج 2. ص 197-251).

[29] طوالبة، هادي محمد (2013). أسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك واقتراحات حلها من وجهة نظر الطلبة، *مجلة العلوم التربوية*، المجلد 40، ملحق 4.

[30] عبيدات، ذوقان وآخرون، *البحث العلمي، مفهومه، أدواته وأساليبه*، دار الفكر، عمان، الأردن.

[31] العساف، صالح بن حمد (1421) *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، الرياض: مكتبة العبيكان، ط 2.

**ب. المراجع الاجنبية**

[19] Bougere, Alan, A. and Rowely, Luclle. M. and Lee, Glenell M. 2004. Prevalence and chronicity of dating violence among a sample of African-American Universty students. *The western journal of black studies*, 28 (4): 458- 478.

[23] Romito, P. 2007. Does violence affect one gender more than the other?. The mental health impgct of violence among male and female University students. *Social Science and Medicine*. 65 (6): 1222- 1234.

[24] Bryden, P. and Fletcher, P. 2007. Personal safety practices beliefs and attitudes of female faculty and staff on a small University Campuses; Comparison of males and females. *College Students Journal*. 41 (4) Retrieved November, 20, 2011. from EBSCO host master file database.

# THE UNDESIRED STUDENTS' ETHICS OF JUBAIL UNIVERSITY COLLEGE, AND THE ROLE OF THE TEACHING STAFF IN THE PROVISION OF THERAPEUTIC METHODS FOR THESE UNDESIRED STUDENTS' ETHICS

**SAAD HASHIM AL-ELYANEE**
**Jubail University College**

***ABSTRACT_*** *This study aimed to investigate the undesired students' ethics of Jubail University College, in terms of its degree of spread, and the methods of treatment, and the role of the teaching staff in the provision of therapeutic methods for these undesired students' ethics.*

*The study consisted of all of the Faculty Members of Jubail university college of various specializations, nationalities and qualifications, males and females, and it has been applied to a random sample of (64) members.*

*The study results showed that the focus of the unwanted ethics of the male and female students in Jubail University College was between the Medium and low, with an average of 1.723 and a standard deviation of 0.397, which indicates a moderate degree, and the study results did not record any rise in the unethical behavior. The role of faculty members in the provision of therapeutic methods was significantly high, with an average of 2.370, and a standard deviation of 0.327 and the average of intervals were between (1.812 - 2.828).*

*In light of these findings, the study recommended a number of recommendations including: educating university students about the seriousness of immorality in their scientific, employment and social life, and the initiative of spreading the culture of awareness of the importance of ethics by which success will be achieved in this life and in the life hereafter, and the increased attention to student guidance to eliminate the bad ethics, and the need to include a separate course modules within the course (college skills) to discuss the ethics of university students and introduce it in a skillful and a creative way.*

*KEY WORDS: Ethics, Teaching Staff, Provision Of Therapeutic Methods.*